**جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي**

**كلية الآداب واللغات** **المستوى: أولى ماستر**

**قسم اللغة والأدب العربي** **التخصص: لسانيات عربية**

# الإجابة النموذجية لامتحان مادة تحليل الخطاب

**السؤال الأول:**

أذكر أهم خصائص الخطاب.....04

–الخطاب نمط من الأفعال، إذ يمكن أن تتحول الأقوال إلى أفعال مختلفة باختلاف السياقات.

–الخطاب تفاعل يتجلى في المحادثات التي يسعى فيها أصحابها الى التنسيق بين ملفوظاتهم أثناء الحوار.

–يتشكل الخطاب في معالم زمانية ومكانية وشخصية.

–يخضع الخطاب لمجموعة من المعايير الاجتماعية والثقافية...

**السؤال الثاني:**

تحدث باختصار عن علاقة تحليل الخطاب بالعلوم الأخرى.....06

**علاقته بعلم اللغة الاجتماعي:**

يعد علم اللغة الاجتماعي أو اللسانيات الاجتماعية أحد أهم فروع اللسانيات، فهو توجه يعنى بدراسة الوظيفة الاجتماعية للغة. أي: يدرس التبدلات الاجتماعية للغة في علاقتها بالمتكلمين الناطقين، من حيث السن، والجنس، والفئة الاجتماعية، والوسط، والمستوى المهني، والمستوى التعليمي؛ وتحليل العلاقة القائمة بين اللغة والممارسات الاجتماعية (العائلية، والدراسية، والوظيفية...)؛ ثم تفسير الوظيفة الاجتماعية للغة؛ إن كل خطاب وليد بيئته الاجتماعية، يحمل مجموعة من السمات والعلاقات الاجتماعية التي تولد فيها، ويعنى تحليل الخطاب من هذه الزاوية بالخطاب من خلال الكشف عن سلطة الخطاب، وكذا مخاطره، وبيان مقاصد المتكلمين من خلاله.

إن المقصد الاجتماعي في الخطاب لا ينفك عنه، فإن كل خطاب يتولد في بيئة ما يحمل مقاصد معينة سواء كانت هذه المقاصد ظاهرة أم خفية، وإن دور تحليل الخطاب أن يليط اللثام عن هذه المقاصد، ويبرزها للقارئ، ويحل شفرتها.

**علاقته بعلم النفس اللغوي:**

تعد العلاقة بين تحليل الخطاب وعلم النفس اللغوي علاقة مترابطة متداخلة لا تنفك، ذلك أن كل خطاب يحمل سمات نفسية لقائله، فتحليل الخطاب يتضمن العمل في هذا المجال – مجال التحليل اللغوي – الكلمات والجمل الصادرة عن أفراد بعينهم وبدمجها بالخطاب المكتوب أو الشفهي، لذلك نجد علاقة قوية تربط بين العوامل النفسية والخصائص العامة للشخصية ساردة الخطاب وبين الكلمات والجمل الصادرة عنها.

**علاقته بفلسفة اللغة:**

إن تحليل الخطاب متعلق كذلك بفلسفة اللغة كون هذه الأخيرة هي محاولة تهدف إلى وصف واضح ودقيق ومن زاوية نظر فلسفية، لبعض الخاصيات العامة المتعلقة باللغة مثل الإحالة والمعنى والصدق. كما أنها لا تهتم بعناصر مخصوصة في لغة مخصوصة إلا بصورة عرضية. وهي بذلك اسم لمبحث من مباحث الفلسفة، يركز جل اهتمامه على مشكلات تثيرها اللغة ذاتها، وبالتالي لا تعد فلسفة اللغة دراسة للغة من حيث هي كذلك، بل من حيث هي حديث فلسفي حول اللغة. فمن خلال هذا القول نكتشف أن فلسفة اللغة مرتبطة باللغة من حيث المشكلات التي تثيرها اللغة، وهي علاقة متعدية إلى تحليل الخطاب الذي هو الآخر يحاول معالجة بعض القضايا اللغوية كالإحالة، والقصد، ونحو ذلك.

**السؤال الثالث:**

إن القراءة الثقافية تسعى إلى رصد التفاعل بين مرجعية النص والوعي الفردي للمبدع، فتنطلق من الخلفية الثقافية للنص مرورا بتأويل مقاصد المبدع ووعيه وانتهاء بدور القارئ الناقد، حيث ينفتح المجال أمامه لتأويل العلاقة بين دور المنهج دلاليا وجماليا داخل النص ودوره الاجتماعي في الثقافة.

من خلال ما درست اشرح السند وحدد آليات القراءة الثقافية مع الشرح باختصار.....10

آليات القراءة الثقافية:

**الإطار المرجعي:** يقصد به تحديد الإطار الثقافي والاجتماعي الذي نتج فيه الخطاب، إذ إن كل خطاب يتمخض ويلد داخل الجماعة اللغوية، فلا يمكن أن يلد هذا الخطاب دون أن يكون له إطار مرجعي.

**السياق الاجتماعي:** هو مجموعة الظروف الاجتماعية الممكن بعين الاعتبار لدراسة العلاقة الموجودة بين السلوك الاجتماعي والسلوك اللغوي، فهو المعطيات التي يشترك فيها المرسل والمستقبل حول المقام الثقافي والنفسي والتجارب المشتركة بينهما والمعارف الخاصة بكل منهما.

**القيم والمعتقدات:** إنها عبارة عن القيم والمبادي المكتسبة التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والمتدرجة من الأهم إلى المهم تحت أطر وقوانين ومقاييس انبثقت من جماعة ما، وتكون لها من القوة والتأثير عليه وعلى الجماعة.

فالقيم والمعتقدات التي يؤمن بها المبدع تتسرب إلى خطابه، إذ إن الخطاب غير بريء منها بتاتا، وتؤثر لا محالة في فهم محتوى الخطاب، وعلى القارئ أن يعي جيدا بأن الكاتب يكتب من أجل هذه القيم التي يؤمن بها، فهذا الرؤية تساعد في فهم الخطاب وتظهر التحيزات الثقافية فيه. وهي قيم دينية، اجتماعية، ثقافية، سياسية، ....

**المعرفة المشتركة:** يعرفها طه عبد الرحمان بأنها "جملة من الاعتقادات والتصورات والتقويمات عن الذات والغير والأشياء والمعاني يشترك فيها المتكلم والمخاطب مع جمهور الناطقين، فهذه المعرفة المشتركة هي الموضع الذي يلتقي فيه المتكلم والمستمع، وعليها يتفقان، وإليها يرجعان.

**أستاذ المادة: م. فارح**